السبت في ٢١ ايلول سنة ١٩٣٥ العدد ١٩٨٦ السنة السابعة والعشرون



التربية الوطنية

مفقودة في مدارسنا

غدا ستفتح المدارس ابوابها ، فيوءمها اولادنا ولذلك نرسل الكلمة علها توءثر على نفوس رجال الاندية والجمعيات وتنبههم الى نقص ناشئة البلاد من تربية وطنية

لم توجد المدارس للتعليم فقط ، بل للتربية الاخلاقية ايضا ، التربيات الاخلاقية وخصوصا بالنسبة الينا نحن عرب فلسطين هي تربية الوطنية ، والمدرسة بعد البيت مسوءولة عن تربية الاولاد تربية تنشئهم نشأة قومية فيخدمون انفسهم ويخدمون بلادهم هذه فهل التربية موجودة في مدارسنا في فلسطين؟ ؟

تقسم مدارسنا الى ثلاثة اقسام

المدارس الحكومية

المدارس الارسالية

المدارس الطائفية

فالمدارس الحكومية على رغم ان مديريها واساتذتها عرب لايعقل ابدا على مانعتقد ان تعتني بالتربية القومية لانها تابعة لحكومة اجنبية ومستعمرة ، والمستعمرون يعلمون اكثر منا ما للتربية الوطنية الحقيقية من تاثير على النفوس ، فلهذا فهم يجتنبونها ، ولا يسمحون ابدا بتعزيزها بين شعب يحكمونه بالرغم عنه

وكذلك مدارس الارساليات فقد كانت ولا تزال ادوات استعمار ومن خصائصها ان تبث في نفوس التلامذة حب البلاد التي تنتمي اليها فيخرج منها اولادنا متفرنسين متأنجلزين ومتليين فتتفرق نزعاتهم وتتباين اهواوءهم ويتغنى كل فريق منهم بحب البلاد ، ومدنية البلاد التي تعلم بلغتها وفي مدارسها

اما مدارسنا الطائفية فبعضها يعتني قليلا بالتربية الوطنية ولكنها عناية ناقصة لاتفي بحاجة البلاد الى ناشئة نشيطة جريئة تعرف كيف تضحي باغلى مالديها في سبيل ابقاء بلادها لها . وبعضها قلما يهتم بهذا الواجب ، بل يجتنبه كل الاجتناب ويقصي عن اذهان التلامذة الفكرة القومية ، كانها سبة ، ومعرة

هذا عدا عن ان مدارسنا الطائفية ايضا مرتبطة ببرنامج مدارس الحكومة وواقعه تحت سيطرة ومراقبة الاجنبي

حبذا لو تنتبه جمعياتنا وانديتنا الى هذه الناحية الهامة من نواحي حياتنا القومية فالناشئة دعامة المستقبل وعليها تتوقف حرية البلاد

ولا حرية للبلاد لاتنشأ ناشئتها نشأة قومية ولا يتعلم بنوها مع قواعد الصرف والنحو قاعدة:

حب الوطن من الايمان

وحبذا لو تعمل هيئاتنا النسائية ايضا لهذا الامر فواجبات الام نحو اولادها يجب ان لا تنحصر في البيت فقط والام الحقيقية هي التى تعنى بكل شوءون اولادها داخل البيت وخارجه اذا كانت تريد ان تقدم للبلاد رجالا ذوي كفاءة ومقدرة ووطنية

لايكفى ان نهتم ونطالب من الحكومة الاكثار من مدارس البنين والبنات بل علينا ان نهيمن على طريقة التربية في هذه المدارس حتي تفي بحاجة بنينا الى التربية القومية

ولو برهنت لجاننا وهيآتنا اننا اهل لادارة شوءوننا لكان من حقها ان تلح على الحكومة لتسلمنا ادارة المعارف اسوة بادارة الاوقاف ولكن . .

باخت زعامتنا

نجحت الادارة الاستعمارية في اظهار زيف زعامتنا باستخدامها اياها ضد مصالحنا الوطنية

وهذا شيء يحزن ويوءلم فكل ما ازداد الخطر علينا ازداد الزعماء رغبة في خدمة الاستعمار

لم يبق للناس بالزعماء ثقة وصارت الوطنية التي تلوكها السنتهم وصحفهم سبة في نظر المخلصين وحجة للخائنين والمنافقين وللسماسرة والبياعين يقولون هذه وطنيتكم وهوءلاء زعماءكم

باخت الزعامة ليس فقط في فلسطين بل في سوريا ولبنان ومصر ايضا ومن العبث محاولة ترقيعها

وضاع المخلصون بجرائر الزعماء

لم يعد ينقذ الموقف الا زعامة جديده قوية فيها دهشة مثل دهشة البذرة في صدر الاسلام تحرك العرب وتوقظ شعورهم القومي وتخوربهم وتجعلهم ينسون كل شيء من اجل سلامة اوطانهم وضمانة حريتهم واستقلالهم

او زعامة مثل زعامة مصطفى كمال خالصة للوطن وقوية وحازمة .

هل جاء دور هذه الزعامة؟ او متى يجيء ؟ ومن هو اوحم الزعماء

الامير عبد كم في اليد

كثر ذكر « الامير عبد كم في اليد » شكيب ارسلان في بعض جرائد المهجر التى تدافع عنه وعن اعوانه وتجاهد لتظهر عدم تشيعه واعوانه لايطاليا وسعيهم الحثيث لبث الدعاية لها في فلسطين وسوريا وسائر الاقطار العربية

يظهر من هذا ان الامير واعوانه بعد ان فشلت مساعيهم في فلسطين وسوريا وبعد ان امتنعت اكثرية الصحف في هذين القطرين من نشر شيء له او ذكر اسمه ذهب يتوسل ببعض جرائد المهجر لتطبل وتزمر له وتهبه الالقاب الضخمة المنمقة فيتعزى بها بعد فشله المريع بانه لم يزل كما كان « امير البيان » « ومدره الاسلام » « وبطل العالمين الاسلامي والعربي » و و و الخ الخ الخ

انلقي السلاح
ما وصلنا اليه

بعد جهادنا ثلاثين سنة تقريبا وصلنا الى نتيجة بل الى نتائج منها ان الجمعيات الوطنية في المدن الرئيسية البحرية صارت تحت سيطرة رجال علاقاتهم مع الصهيونيين كبرى ومصالحهم مخالفة الاماني الوطنية

والشبان او النشء الجديد الذي نشأ في المدن البحرية بظل الاحتلال وفي عهده نشأوا رقاصين على الطراز الفرنجي وقعائد سينما وملاهي يضحون ولكن في سبيل الشهوات ويأكلون من اجلها القتلات في تل ابيب فتقوم جرائدنا الوطنية « وتبهدلنا » وتنشر اخبارها تحت عناوين مثل

اعتداءات اليهود على العرب

وتطلب من الحكومه ان تحمينا وتمنع التعدي علينا كاننا صرنا اذل من كلاب مجردين عن كل نخوة عربية

شباننا فسدوا

هؤلاء الشبان الذين يصرفون اوقاتهم في الرقص والملاهي وينفقوا اموالهم ويبذلون كراماتهم في سبيل دناءاتهم ويشترون اهاناتهم بالمال

هؤلاء اذا خرج الواحد منهم يتنزه خارج حيفا مثلا عند الغروب وكمن له واحد وراء صخرة او في خندق وصاح في وجهه ربما وقع مغميا عليه او اذا كمن له واجفله من خلفه بقى يركض لا يلوي على شيء الى ان يصل غرفة امه فيدخلها ويقفل الباب ويلف راسه باللحاف واذا قرع الباب احد من اهله قد لا يجرؤ على فتحه ظنا منه ان الذي اخافه لحق به الى غرفة امه

هذا نوع الشبان الذين خرجتهم لنا مدارس الاستعمار والارساليات واساليب الاستعماريين الصهيوني والانجليزي

ماعاد واحد منهم يجد دقيقة يروض بها جسمه او يتعلم على اطلاق بارودة صيد واذا كلمته في امور وطنية او نبهته الى ما يهدد مستقبله دافع عن نفسه ومسلكه كانه فيلسوف

النوادي والكشافة

نبهنا رؤساء الكشافة والنوادي الرياضية ليحاولوا ضم جميع الفتيان والشبان الى نواديهم وفرقهم ويحولاهم عن ملاهيهم الى ملاه تقوي ابدانهم وتحيي فيهم روح الرجولة وحب الوطن فلم يتنبه الى ذلك احد كان الكشافة والنوادي الرياضية عند العرب في فلسطين تحولت من معامل رجال وحصون وطنية الى وسائل تسلية

هؤلاء الشبان جعلونا نبكي على ابائهم اولئك الذين كنا نشكو من فرود كثيرين منهم فصرنا نقول نعم الاباء ولكن بئس ماخلفوا

اذا وقعت الحرب

— « خوف اهالي فلسطين وخصوصا سكان حيفا » —

خواطر الناس في فلسطين وخصوصا في حيفا قلقة جدا

هم يخشون اذا وقعت الحرب بين ايطاليا والحبشة ان تضطر انجلترا الى زج نفسها فيها واذا فعلت يخشى من ان تصير فلسطين وخصوصا حيفا ساحة حرب بسبب وجود المرفأ وبعض سفن اسطول البحر المتوسط الانجليزي فيه

يخشون من الاسطول البحري الايطالي ان يهاجم الاسطول الانجليزي

ومن الطيارات الايطالية ان تهاجم حيفا والمرفأ والاسطول الانجليزي ايضا وما زاد في خوفهم ما جاء في برقيات المقطم الصادر في ١١ سبتمبر عن لندن ان البوارج الانجليزية قامت بتمارين على اطفاء الحريق وقد اولوا هذه التمارين على ان الحريق قد يحدث من القنابل التي يمكن ان تلقيها طيارات العدو فازداد قلقهم وخصوصا لان الشعب غير مسلح بما يقيه من قنابل الطيارات والغازات السامة

ومما زاد في خوف الناس ايضا توقف اليهود عن مشترى الاراضي في فلسطين وهم يقولون ان هذا التوقف يدل على ان اليهود يتخوفون كثيرا من وقوع الحرب وما توقفوا الا لان اصحاب رؤس الاموال منهم انذروهم بضرورة التوقف

اما نحن فنشكر هذا القلق الذي اوقف اليهود عن مشترى الاراضي ونرجو ان يدوم هذا التوقف وان يعتبر به العرب ويضعوا نصب عيونهم ان الخوف من الحرب هو الذي يوقف اليهود عن الاستمرار في العمل لبناء المملكة اليهودية

وعلى كل يحسن بالحكومة ان تنشر بيانا تطمئن فيه الناس او ان تنشر تعليمات للوقاية وتسلح الناس بالكمامات اذا كان تخشى من حرب قد تكون فلسطين احدى ساحاتها

نحن في دور تنازع عنصري حاد

نحن في دور حرب عنصرية استعدلها خصومنا اكثر من استعداد موسوليني لغزو الحبشة

هم يبعثون كل شهر اكثر من ثلاثين الف ويرسلونها الينا بوسائل مختلفة بالتهريب وباذون ونحن بدلا من ان نتشبه بالاحباش ونعبيء صفوفنا من الفتيان والفتيات لندافع عن اوطاننا وبقائنا يلقي شباننا انفسهم في مصائد الخصوم وينغمسون وتبقى جثثهم كبيرة الى ان يأكلوا القتلات الطيبات

لا خير فيهم

ان الذين يعرضون كراماتهم للاهانة من اجل الشهوات ويأكلون القتلات في سبيلها وجلودهم متمسحة هؤلاء لايدافعون عن البقاء ولا يهمهم بقي الوطن ام اخذه الاعداء هؤلاء لاخير فيهم . افبعد ان صار هذا حال شباننا في المدن البحرية او بالحري الصفوف الامامية نلقي سلاحنا ونستسلم لاعدائنا ام ماذا ؟ .

ليمدنا الخبيرون المخلصون بارائهم . افي البلاد بقية صالحة واين هي ؟

بين نابلس وطول كرم

طول كرم عاصمة قضاء بني صعب كانت قرية صغيرة جداً ولكنها آخذة بالنمو والازدهار وتكاد تاخذ مركز نابلس التي كانت مدينة ذلك المحيط لولا ان في نابلس رئيس بلدية حازم وعامل وصناعة صابون ممتازه

وعندنا اذا لم يهتم اصحاب معامل الصابون بترقية صناعتهم وتاليف نقابة للقيام بدعاية واسعة النطاق لها في العالم العربي والعوالم الاسلامية والاوربية

ويهتم سعادة رئيس بلدية نابلس بوصل نابلس بالسلط راسا

اولا = ببناء الجسر على الشريعة عند الفارعة

وثانيا = بتعبيد الطريق بين نابلس والسلط لتسهيل المواصلات

اذا لم يهتم اصحاب مصانع الصابون ورئيس بلدية نابلس بما ذكرنا فان طول كرم تسبق نابلس بعمرانها وبتجارتها قبل مضي زمن طويل لان مركز طول كرم الى جانب الخط الحديدي وبجانب الاراضي الصالحة للبيارات يساعدها على النمو

ولان فيها رئيس بلدية عمراني نشيط

ولهذه الاسباب تتقدم طول كرم تقدما عمرانيا وتجاريا مطردا

وبالمناسبة نرجو من اهالي قضاء طول كرم ان يكفوا عن بيع اراضيهم لليهود لان قضاهم غني وتغنيهم الاراضي اذا عمروها بوارداتها عن بيعها

آل الجيوسي

كان للحكم بابعاد بعض آل الجيوسي الكرام الى غزه والبعض الاخر الى عكا لخلافهم بعضهم مع بعض اسوأ وقع في نفوس من عرف ان لهذه العائلة تاريخ طيب فهي من الاسر العريقة التي كان لها نفوذ كبير في محيطها وكان زعماؤها يفصلون منازعات الاهالي ويسوون خلافاتهم

عز علينا جدا ان يصل الخلاف بين اعضاء هذه الاسر الكريمة وبالحري بين العم وابناء اخيه الى درجة تضطر ممثل السلطة الاجنبية ان يبعد ما بينهم خوفا من وقوع الشر

لعل في هذا عبرة لآل الجيوسي المحترمين تدعوهم الى تناسي الخلاف والتفاهم

وعبرة للرجال الافذاذ وللاسر الكريمة في البلاد ليظهروا اهتماما بازالة اسباب الخلاف ومصالحة الاهل وابناء العم

وبالمناسبة

وبالمناسبة نقول ان اهالي طول كرم اسر كريمة وهم منقسمون الى احزاب محلية على رغم ان عقلاءهم يدركون ضرر الانقسام وما يولد من الضعف وحاجتنا الكبرى الى التفاهم والتضامن والتعاون على دفع اعتداء العادين فهل لزعماء الاحزاب ان يتصافوا ويوحدوا كلمتهم وصفوفهم ويكونوا مثالا صالحا للعرب في جميع انحاء فلسطين وسوريا

شكوى

يشكو العمال في بعض قرى طولكرم من معاملة المهندس

مريضة بالكساح تشفيها قبلة

اصيبت فتاة انجليزية عمرها ٢٠ سنة بمرض الكساح الناشيء عن فالج فاخذها اهلها الى كبار الاختصاصيين فلم يفلح في شفائها علاج وظلت المسكينة لاتستطيع السير فاضطر اهلها الى وضعها في مركبة وتكليف خادمة تنطلق بها الى الحدائق والبساتين بقصد النزهة

ولشد ما كانت دهشة اهلها عندما عادت اليهما هذه الفتاة ماشية على قدميها كانها لم تكن مصابة بمرض عاز فيه وعجز عنه نطس الاطباء دون ان تتعاطي دواء جديدا او تجرى لها عملية جراحية

وقد وقعت المعجزة كما يلي =

ذهبت الخادمه بالفتاة الى احدى الحدائق وغفلت عنها ببعض الشوءون فجاء شاب واختلس من المريضة قبلة على شفتيها فاضطربت اعصابها وخافت خوفا عظيما ورأت نفسها قد وقفت ثم راحت تعدو من الرعب والفزع وكانت هذه الهزة كافية لشفائها من مرضها العصبي

وقد علق احد الاطباء على هذا الحادث بمقال نشره في الصحف قال فيه ان الهزات والصدمات العصبية كثيرا ما تكون السبب في شفاء الامراض العصبية المزمنة مرآة الغرب

= زوجي طوله من طول الملك —

كانت المرحومة الملكة استريد ترى من واجبها ان تجيب على كل الرسائل التي تصلها من افراد شعبها وقبل موتها ببضعة اشهر وصلها كتاب من امراة فقيرة تقول فيها ان زوجها عاطل عن العمل ولم يبق لديه شيء يلبسه وبما ان طوله من طول الملك فهي ترجو الملكة ان ترسل لها ببعض ثياب الملك العتيقة ليلبسها فنزلت الملكة عند رغبة هذه الفقيرة من رعاياها وارسلت لها فوق ما تريد

الذي يشرف على الاشغال في قضاهم فنرجو منه ان يحسن معاملتهم ويزيل اسباب الشكوى

ابو هنطش

على رغم مايلاقي من يزور طولكرم من لطف اعيانها ومكارم اخلاق وجهائها فانه يشعر بان موت الطيب الذكر عبد اللطيف ابو هنطش احدث فراغا كبيرا ليس فقط في قضاء بني صعب بل في فلسطين كلها

- اجلاء عرب التركمان =

بلغنا ان عرب التركمان اعطوا مهلة اربعين يوما للجلاء عن غابة الجركس التي يقطنونها من زمن بعيد

بين كل حين واخر نفاجأ باخبار جلاء جديد وسيبقى هذا حالنا ما دمنا نمشي وراء زعماء لايهمهم من امر بقائنا شيئا ولذلك لا يعملون للاحتفاظ بالاراضي وبتاليف الشركات لمشتراها وبارشاد الاهالى بعدم بيعها وبتعليمهم الاقتصاد وترقية الزراعة وبتسوية خلافاتهم وما دامت الحكومة الوصية تتوسل بكل الوسائل لتساعد الموصي به وتخرجه من اراضيه وبلاده

المخيم الكشفي الصغير

خيمت بضعة فرق كشافة في النبي روبين بدعوة من مؤتمر الشباب

— «متي يسمى كبيرا» —

بلغ عدد افراد هذه الفرق نحو ثلثمائة ولذلك نعتنا المخيم بالصغير وحتى يجوز ان يسمى كبيرا بالنسبة الى فلسطين يجب ان يكون عدده لااقل من مئة الف كشاف مجتمعة من كل قرى ومدن وعربان فلسطين وما لم يندمج في سلك الكشافة كل فتيان العرب فلا نحصل الفائدة التي نتوخاها للوطن منهم ولذلك نعيد القول ان على روءساء الكشافة ان يعملوا ليدخلوا كل فتيان العرب في فرقهم

وان يشوقوا فتيان القرى والمدن التي لايوجد فيها فرق كشافة موءلفة الى تأليف فرق جديدة حتى يتعود كل فتياننا على النظام والتعاون وليتعارفوا

— « عمل المخيم كبير » —

قلنا ان المخيم الكشفي في روبين كان صغيرا ولكن عمله يبشر بمستقبل حسن و كبير انشاء الله

— « اعطوا لقوس باريها » —

اشتركت عصبة فتيان الجزيرة في هذا المخيم وكان اشتراكها نافعا ومفيدا وانتخب قائدها عاطف افندي نور الله رئيسا للمخيم

وهذه ان لم نكن مخطئين اول مرة يعطى القوس باريها ويراعي الاخلاص والكفاءة في الانتخاب

= « النظام والتنظيم » =

ادخل عاطف افندى ورفاقه قواد الفرق النظام حالا على مخيمهم واقاموا الحرس والمستشفى وادخلوا فرسان العرب الذين اشتركوا معهم في الاستعراض تحت نظام الكشافة و كل حركة ليس لها قيادة ونظام تفشل و كل امة لايسود النظام والتنظيم حركاتها لاتفلح

— « منشور العصبة » =

وزعت العصبة منشورا دعت فيه الامة الى التنبه والاتعاظ بالتجارب القاسية

والى الاصلاح واستشهدت بقول زعيم العرب الاكبر : لا يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها وقالت ان اول الاصلاح اصلاح النفس ثم تحطيم الاصنام وطرد اللئام الجواسيس والخونة والسماسرة ولصوص الزكاة وباعة الاراضي والمستعمرين واذنابهم

وقال المنشور ان الخونة على رغم موت ضمائرهم معذرون بالنسبة الى الذين ينشدون الاستقلال والاصلاح ولا يضحون بملاذ بسيطة كالتخنث والرقص على الاشلاء والجلجلة فوق قبور المجاهدين والاولياء

— فوائد المخيم —

كان من فائدة هذا المخيم ان الكشافة ارونا انهم يضعون ثقتهم بالمخلصين وانهم يعونون في اعمالهم على النظام وانهم يتمسكون قبل كل شيء باهداب الدين ويريدون ان يتشبهوا بالزعيم الاكبر وصحابته الكرام ومن كانت هذه مباديهم وهذه صفاتهم فلا ريب في انهم يفلحون

— الرجاء =

لذلك نرجو ان يزيد عدد فتيان المخيم الثاني على العشرين الفا وهكذا تطرد الزيادة الى ان يصير كل ابناء فلسطين كشافين مخلصين وفتيان جزيرة كما كان اسلافهم في عهد عمر الفاروق

الناصرة

بلد الذكريات المسيحيه المقدسة ومصيف حيفا وطبريا تميتها الحكومة بالاهمال لتحيي تل ابيب

الناصرة بلد ذات ذكريات مقدسة عند العرب المسلمين والنصارى وعند سائر المسلمين والمسيحيين في العالم

ولو لم يكن لها شفيع سوى هذه الذكريات فهي كافية لان تحمل حكومة حامي لايمان المسيحي على الاهتمام بها اهتماما يفوق اهتمامها بتل ابيب بلد اليهود

ولكن الناصرة لها زيادة على ذكرياتها موقع جميل بالجبال القائمة عليها الناصرة هي على رأي رنان بمناظرها الجميلة وهواوءها العليل اوحت الى السيد المسيح فلسفته الساميه

وهي قريبة من حيفا ويمكن جعلها مصيفا لها ولطبريا اذا انفق بضعة الاف جنيه على تجميلها بالطرقات على الجبال وبغرس الاحراش عليها وبضعة الاف اخرى لتكثير المياه فيها فلم لا تكترث الحكومة بهذا ؟ بل لم تطالب بلديتها قرض بضعة الاف جنيه فتعطى نصف الالف؟ ماذا عساها تعمل بنصف الالف هذا؟

بل لم يعقد لبلدية تل ابيب قروض عشرات ومئات الوف الجنيهات ثم تترك لها كنحه ؟ ألأن تل ابيب يهودية والناصره عربية ؟ او بالحري موطن السيد المسيح على الارض ؟ أفمن واجب حكومة جلالة حامي الايمان التى تعهدت بانشاء الوطن القومي اليهودي ان تستأصل الذكريات المسيحية تمهيدا لبناء المملكة اليهودية ؟عسى ان تبرهن لنا ادارة فلسطين على حسن نياتها بالاهتمام بتجميل الناصرة واعدادها لتكون مصيفا وبلدا صناعيا لتبقى ويبقى مهد النصرانية حيا كما كان في عهد الحكومات الاسلامية على الاقل

— ✻ اقوال مأثورة ✻ —

ثلاث من كن فيه كن عليه – البغي والنكث والمكر

ابو بكر الصديق

الاعتماد على النفس دليل الشعور الكبير وعنوان الفخر الدائم محمد فريد

لاتتهافت على اللئيم فتتهم في مروءتك وعلى الغني فتتهم في عفتك ولا على الجاهل فتتهم في فطانتك احمد شوقي

الحياة عزيزة لكل انسان واما الرجل الباسل فالشرف اعز منها شكسبير

— ✻ اقوال حكيمه ✻ —

من لانت كلمته وجبت محبته

من لم يعلم ندم

من سكت سلم

من اطاع هواه ضل

من استبد برأيه زل

من حرص ذل

من كثر حقده كثر خصومه

تعلموا التضحية يا شباب

من ذكريات معركة المسيفره

كان شيخ آل حمزه يرافق جمع قريته رساس الذي اشترك في معركة المسيفره المشهورة بقيادة سلطان التي غلب فيها الثوار جيش الجنرال ميشو وسحقوه وكان الشيخ العليل يسقي المجاهدين وكان ابنه البكر يحمل العلم في مقدمة جمع القريه فاصابت الشاب رصاصة فخر قتيلا فللحال تقدم اخوه وتناول العلم ومشى في طليعة جمع قريته فاصابته ايضا رصاصة فخر قتيلا فتقدم اخوهما الثالث ورفع العلم فاصابته رصاصة فوقع ميتا فتقدم الرابع لتناول العلم فمانعه اهل القرية فاصر ولكنه ما لبث ان قتل واصابت الوالد شظية فسقط جريحا فحملوه لعند قريبته التي كانت تشهد المعركة وتشجع المقاتلين فطلبت ان ينقلوه الى البيت وبقيت تمرضه الى ان اسلم الروح فماتت معه ولحقت واياه باشبالهما الاربعة ليحي الشرف العربي ولكن الثوار الذي كانت هذه الاسرة منهم قهروا في الاخر جيش الجنرال ميشو وسحقوه

لانجال سلطان باشا زعيم هؤلاء الثوار نجمع الهدايا من الذين يقدرون البطولة والتضحية

وسوف بعد هدنة اضطرارية نستانف الجمع لاعالة عائلات هؤلاء الابطال المجاهدين ان الله

الاستاذ قنازع

احيل الاستاذ قنازع نهائيا على التقاعد بعدما خدم محيط الناصره بواسطة دار المعلمين الروسية قبل الحرب وبواسطة المعارف بعد الاحتلال خدمات ثمينة لانه كان يعرف واجباته وكان يعرف كيف يؤديها ويجتهد في تاديتها غير منقوصة

وعندنا انه كان في وسع المعارف ان تستفيد وتفيد البلاد بخدمات الاستاذ بضع سنين اخرى لانه قوى البنية وقوى الارادة ونشيط في عمله واذا راجعت دوسياته لا تجد انه كان ياخذ اجازات مرضية او يتخلف من عمله لاي سبب

على كل نعتقد ان البلاد ستستفيد من نواح اخرى من مواهب الاستاذ قنازع

وبالمناسبة نذكر الاستاذ ابراهيم مطر الذي خلف الاستاذ قنازع في كرسيه بان الجلوس على هذا الكرسي من بعد الاستاذ قنازع عمل شاق ولا يقوم بواجبه الا كل رجل فذ

طبل عند اطرش

كتبنا قطعة عن «مبولة البلدية» وحسبنا ان الدائرة المختصة تنتبه اليها وتهتم بتطهير هذه البقعة واذا بالمثل القائل طبل عند اطرش يصدق علينا فلا الدائرة المختصة ولا الرياسة تهتم

الظاهر ان موظفي البلدية لاهم لهم الا قبض الرواتب فمتى تامنت اطماعهم ناموا وان اعضاء مجلسنا البلدي ليسوا رقباء على اعمال الدوائر ووظائفهم منحصرة في الجلوس على الكراسي كبني العباس والتوقيع على المسائل التي هي من قبيل حك لي لاحك لك

لماذا يبيعون الاراضي

بعضهم يبيع اراضيه تشبها بغيره. وبعضهم يبيعها لانه يريد ان يركب سيارات ويذهب الى المصايف ويغازل البنات ويعيش هاي لايف بعرف مدنية الشارع

وبعضهم يبيعها لتراكم الديون عليه وخوفا من ان يبيعها الدائنون او الحكومة بالمزاد العلني فيتلقفها اليهود بربع قيمة

وكثيرون يبيعونها من معاملة المزارعين الذين كثيرا ما يدعون الملكية بغير حق واحيانا لا يدفعون ما عليهم من الحقوق لصاحب الملك ما يسرقون حقوقه

والبعض يبيع لقلة وجود العمال من المزارعين فيذوق صاحب الارض الامرين قبل ان يحصد حاصلاته ثم لا يلاقي رواجا لها فيبيعها باقل مما انفق عليها

سمعنا تذمرا من كثير من الوطنيين الاقحاح الذين يبيعون ارواحهم ولا يبيعون اراضيهم مما يعانونه من العمال ومن رخص الاسعار

لذلك لا يكفي ان نلعن الباعة ونتهمهم بالخيانة بل يجب على صحفنا وزعمائنا المخلصين ان يهتموا بتاليف شركات لانقاذ الاراضي ونقابات زراعية تجتمع تحت رئاسة نقابة عليا تهتم بايجاد الاسواق وتحسين الاسعار وتنظيم شؤون العاملين في الزراعة

حزب الدفاع الوطني

ماذا جرى بمشاريعه هل اهملها او هو لم يكن ينوي القيام بها

لما قرر حزب الدفاع الوطني في احد اجتماعاته ان يقيم دعوى لدى محكمة لاهاي على الانتداب وجمعية الامم

وتاليف شركة لانقاذ اراضي السبع هللنا وكبرنا لهذين القرارين الطيبين وقلنا انها عمليات وان الحزب لم يكثر من القرارات لانه يريد ان يعمل

وبقينا الى الان ننتظر والحزب يسوف ويقول انه يدرس مسألة اقامة الدعوى وبضع قانون الشركة ليسجلها وها قد مضى وقت كاف للدرس . ولوضع قانون الشركة وتسجيلها ولم يبد من الحرب علامة تدل على انه ينوي العمل بقراريه

وبالعكس نقرأ انه نط الى العمل للمجلس التشريعي . فهل اراد الحزب بتينك القرارين التضليل ليصل الى بضعة كراسي يومنها في المجلس الاشتراعي ؟

راغب بك همام وحازم ومن الواجب عليه ان يثبت لخصومه اليهود انه رجل قيادة ولامته انه رجل عمل

والاستاذ مغنم عامل ونشيط وليس من رجال الخيال بل فكره ولادة ورجالات الحزب الاخرين كلهم من كبار القوم واصحاب المصالح والثروة افيخيبون الامل فيهم ليقال ان فلسطين مصابة بقحط رجال ؟!

سؤال من الاعضاء

هل سأل اعضاء المجلس البلدي عن المهندس اديب افندي سعد لماذا استقال وعن السيد شاكر غنيم لماذا فصل وهل عينوا هيئة تحقيق منهم لتحقق في ذلك ؟

الموقف السياسي

الساعة الرهيبه

عما قريب تدق الساعة الرهيبة والناس قلقون كما كانوا قبل نشوب الحرب العالمية يترقبون بفارغ الصبر القرار الاخير لجمعية الامم الذي تتوقف عليه كلمة موسوليني الاخيرة وعليها تتوقف حياة مئات الالوف ان لم يكن عشرات الملايين واضطراب العالم كله وهياجه وتبدل خرائطه وسياساته ودخول الحزن الى بيوت الملايين من الناس وصبغها باثواب الحداد واشباع الوحوش والطيور المفترسة او سلام العالم وعودة هدوءه وطمأنينته اليه

الساسة مرغمون على اعطاء قرار مهما كان شكله ولم يعد في استطاعتهم ان يسوفوا طويلا . وقد يؤدي هذا القرار الى تحرك الجيوش واطلاق المدافع وانطلاق الطيارات ونشر الغازات وتلاحم الجيوش

موقف المملكة الحبشية

هناك المملكة الحبشية القديمة لديها اسلحة قديمة وحديثة ولكن تنقصها مؤن وذخائر وتنظيم وتدريب ولكنها مسلحة بشجاعة اهلها وبحماستهم ومناعة بلادهم . هي لا تريد الحرب ولكنها لا تتنازل عن استقلالها

موقف الغم موسوليني

وموسوليني يعطي من غرفة قصره الاوامر لمندوبيه في جمعية الامم ويرسل المؤن والذخائر والجيوش الى افريقيا . وشركات البواخر الانجليزية تطلب اجور الشحن والنقل نقدا

ويعطي التعليمات لقواد الطيران والبحر والبر

ويشغل ذهنه امر ارواء الجيوش فالماء قليل في الاريتريا والجنود يذبحهم الظمأ ويقعون في الحميات والدوسنطاريا التي تقضي على الحماسة التي الهب بها صدورهم قبل مغادرته ايطاليا

موقف العصبة

اما العصبة فموقفها ليست مع رجل يصغي للبرهان ويقنع بالحجة . حالة موسوليني تجاوزت دور الاقناع فقد جهز جيشا كبيرا وساقه الى ساحة الحرب وهو مصمم على الحرب لان الرضوخ لجمعية الامم وقراراتها السلمية بعد كل الذي جرى معناه سقوط دكتاتوريته وخراب نظام الفاشست

ولا يقوى بغير الفتح على ستر واصلاح احوال ايطاليا الداخلية التي توشك ان تكون خربة

انذره الاقتصاديون ان ايطاليا وصلت الى درجة الافلاس فقد انفقت المخزون من ذهبها فان لم يقد جيشه الى النصر ويحمل امته على التضحية وهي سكرى بخمرته لا يقوى على انقاذ الموقف

اذا فتح الحبشة يقرضه الماليون مالا ويحصل على ما يحتاج اليه من ازيت ومواد الخام ويتمجد في روما كما كان القياصرة يتمجدون بعد كل نصر

هذا هو الرجل الشديد الواقف امام جمعية الامم اليوم وهذه ظروفه

المسيو لتفنوف

وكثيرون من اعضاء جمعية الامم لا تهمهم المذابح في الحبشة بقدر ما تهمهم مصالح بلدانهم

والمسيو ليتفنوف لا تلن قلبه يوجعه لمجرد التذكر ان مذابحا ستقع في الحبشة

ويشك في كونه يهتم في هتك حرمة مواد جمعية الامم

ولكنه يؤيد عمل العصبة ضد ايطاليا على رجاء ان يكون في وسع حكومته ان تطالب العصبة لتقوم بعمل مشترك ضد المانيا وبولونيا اذا هاجمتا روسيا

لافال بين الفريقين

اما المسيو لافال رئيس الوزارة الفرنساوية فهو يحادث اعضاء العصبة كثيرا وطويلا لان مركزه حرج فقبل سنة تفاهم مع ايطاليا فيما يتعلق بالنمسا . لان فرنسا تخشى من ضم النمسا الى المانيا فتزيد قيمة قوة هذه الحربية . وايطاليا على رغم منها تتشدد في محافظة استقلال النمسا لان توسع النفوذ الالماني يهدد ايطاليا في الولايات النمساوية التي استعمرتها وهذا ما جعل فرنسا وايطاليا تعقدان اتفاقا عسكريا ولا يبعد ان تكون فرنسا اطلقت يد ايطاليا في الحبشة

ولكن موقف بريطانيا ضد عدوان ايطاليا على الحبشة شديد والراي العام البريطاني يريد المحافظة على حرمة عهود جمعية الامم

ولذلك فالمسيو لافال يقول لانصاره وهل في وسعنا ان نغضب انجلترا لنرضي موسوليني ونحن بحاجة الى انجلترا لتحمينا اذا هاجمتنا المانيا وخصوصا من الناحية البحرية . مركزنا دقيق جدا فلنحافظ على عهود جمعية الامم ولنتحاش ذكر العقوبات

لافال وهريو

وليس هذا كل ما يهم لافال . فهو يخشى خسران تأييد المسيو هريو زعيم اكبر فرقة في البرلمان التي تؤيد العمل المشترك وفرض العقوبة على ايطاليا فاذا ارض المسيو لافال في ذلك لا يعود هريو يؤيده فتسقط حكومته

الموقف دقيق جدا ولافال يفكر كثيرا في ايجاد وسيلة لانقاذه

الالمان من وراء ستار

فضل هتلر في توحيد صفوف شبان الالمان وتنظيمهم

ساسة الالمان الصلع الرؤوس في وزارتي الخارجية والحربية يبحثون الموقف ونتائجه وهم يثنون على هتلر الذي وحد فكرة الشباب الالماني ونظم صفوفهم

اذا حاربت ايطاليا الحبشة على رغم ارادة جمعية الامم فيكون ذلك ضربة قاتلة للعصبة ولسياسة العمل المشترك الذي لا يلائم مصلحة الالمان وينتج عن الحرب امران : اما ان تضعف ايطاليا بسبب الحميات والدوسنطاريا وما تنفقه من الاموال فيهون على المانيا ضم النمسا واما ان تربح وتتقوى فيمكن التحالف معها بعد المساومة مع الجانبين

الشعوب الملونة

اما الشعوب الملونة فالهنود يسيئهم تهديد ايطاليا للاحباش . والسود

— موقف موسوليني — يظهر ان السنيور موسوليني ماض في سياسته الى النهاية

— بحاجة الى بيت — غرف ثلاث وليوان فمن يعرف عن بيت معد للاجار فليتفضل ويعلمنا عنه ونحن له من الشاكرين

— ايطاليا والدول — يظهر ان الدول المؤيدة لعهد عصبة الامم تنوي قطع علاقاتها السياسية بايطاليا متى اشهرت الحرب على الحبشة

والدة سلطان الاطرش

انتقلت الى رحمة ربها والدة بطل سوريا سلطان باشا الاطرش توفيت في الكرك بعيدة عن قريتها عرى في جبل الدروز · توفيت وهي قريرة العين بفتيانها سلطان واخوانه الذين خسروا كل شيء الا الشرف في سبيل خدمة الوطن · اذا لم يكن لهذه الراحلة فضل سوى انها انجبت انجالا بل اشبالا كراما فيحق للعرب ان يترحموا عليها ويفكروا بماثلات المجاهدين اكراما لذكرها

الامير طلال

قدم الى حيفا سمو الامير طلال ولي عهد شرق الاردن ونزل في فندق يهودي على جبل الكرمل وقد كنا نفضل ان ينزل هذا الامير الذي يعلق عليه العرب وخصوصا الشباب امالا كبيرة في فندق عربي ليتمكنوا من تحيته

«– قيصر نصار –»

عاد الى لبنان وعرج على حيفا السيد قيصر نصار بعد ان غاب في امير كا مدة ثلاثين سنة وعادت معه قرينته وهي من فضليات النساء واولاده الثلاثة

– فايز نصار –

سافر الى مصر فالسودان الدكتور فايز افندي نصار بعد ان صرف اجازته في ربوع لبنان ·

المؤتمر الاسلامي في جنيف

جاء في برقيات المقطم الصادر في ١٧ سبتمبر ان الامير شكيب ارسلان (عبد كم باليد) رئيس المؤتمر الاسلامي المنعقد في جنيف ومدام لاورا فتشا فليري القيا خطابين في الجلسة الختامية امتدحا فيهما سياسة ايطاليا الاستعمارية وقالا انها مبنية على حسن التفاهم مع المسلمين وحب الخير لهم · وهذا يدلك ان هذا المؤتمر عقد لمصلحة ايطاليا والدعاية لها فقط

ارجعونا كما كنا

حدثنا بعضهم قال وزعت البلدية براميل للزبالة فصار الناس والكناسون والذين ينقلون الزبالة على الحمير يأتون بالزبالة المخمرة ويضعونها بهذه البراميل فتنتشر رائحتها ومكروباتها في صيف الامراض هذا وليس في استطاعة كل الناس ان يذهبوا الى المصايف هربا من حر وحميات هذا الصيف فان لم يكن في وسع البلدية ابطال عادة تخمير الزبالة في البراميل فلنعد نا الى ما كنا عليه ·

غضبوا من تهديد استقلال مملكة السود الوحيدة

واليابان لا يعدمون املا بان هذا العدوان سيؤدي الى حرب اوربية تضعف الشعوب البيضاء · المذابح في الحبشة تثير خواطر ملايين الشعوب الملونة وتجعل حكم البيض عليهم غير مرغوب فيه

العقوبات وموقف انجلترا

القسم الغالب من الحكومات تطلب فرض العقوبات على ايطاليا والعقوبات تعيد ايطاليا الى صوابها لانها تحتاج الى القمح لاطعام جيشها وتحتاج الى اللحم من افريقيا الجنوبية · وتحتاج الى المال لتشتري المواد الخام فاذا روسيا منعت تصدير القمح لايطاليا وحكومة جنوب افريقيا منعت عنها اللحم وباقي الحكومات منعت المال فالسنيور موسوليني يتراجع من دون اطلاق بارودة

اما انجلترا فلا تريد ان تنفرد في فرض العقوبات ومن راي ساستها اذا جمعية الامم لم تجرؤ على فرض العقوبات بالاجماع فموتها خير من حياتها واذا ماتت فالنتائج في اوروبا وخيمة ولكنها ربما جاءت ملائمة للشرق · وعلى كل فمواجهة الحقائق افضل كثيرا من الترقيع والتغطية

هل يحزن العرب ليستفيدوا

جامعة الامم والحكم الفاشستي

يظهر ان بين الامور الجوهرية التي استوقفت نظر الرأي العام الايطالي من اعمال جنيف وبعثه على الارتياب باعمالها مايشاع عن وجود ائتلاف دائم لمقاومة الفاشستية قد يتجلى في داخل جامعة الامم

– يقول مراسل «الكولنر تسايتنج» ان الصحافة الايطالية لا تضرب في هذه الايام الا على نغمة واحدة وهي ان الكفاح في جنيف ليس موجها ضد ايطاليا بقدر ماهو موجه ضد الحكم الفاشستي، ويقول ايضا ان تلك الصحافة تصرح بانهم يجتهدون في تاليف جبهة وحدة بين الدولية الثالثة وحزب العمال الانكليزي والاشتراكيين الفرنسويين

وان المذكرة الماحقة التي عرضتها ايطاليا على مجلس جامعة الامم كان يجب ان يكون لها تاثير مباشر ولكن بدلا من ذلك تبودلت بعض خطب فاترة ويقال نشاط لجنة الخمسة بالريبة الزائدة في ايطاليا والجميع يقولون في روما بشأنها مامفاده : «انا لا نعرف قصدك و كنا سافا لا نوافق عليها» لذلك تتأسى ايطاليا عالمة بأن راي «جنيف» ليس راي العالم

وتشير الصحافة الايطالية ايضا الى استعداد انكلترا في البحر المتوسط وفي جهات اخرى وخصوصا الى المناورات التي اجريت في جبل طارق لاغلاق الميناء ووضع المدافع المعدة للدفاع ضد الغارات الجوية في اماكنها ويأسفون في ايطاليا لان عدم ادراك الصعوبات الايطالية يبلغ اقصى حده بحيث لم يعد اي حدث يولد دهشة وتقول الصحافة الايطالية ان نفس «التيمس» لا تتورع عن نشر مقالات الاشتراكيين والشيوعيين الفرنسويين»

استبسال الحبشيات في الدفاع

عن الوطن

اذا تقول قائدة الكتيبة الاولى

اذن الامبراطور لكتيبة المحاربات بالذهاب الى الميدان وهن يتالفن من عدة آلاف من النساء الحبشيات يلبسن ثياب الجند الكاكي ويحملن بنادق اتوماتيكية وسيوفا قديمة واطلق عليهن باللغة الامهرية اسم محبات الوطن وقائدة هذه الكتيبة السيدة وايزاو وهي في الرابعة والثلاثين من عمرها جميلة ولكنها صارمة المظهر لعينيها نظرات نمرة وفي ساقيها سرعة غزال وقد صرحت للصحف بانها لاتخاف طائرات الايطاليين ولا دباباتهم قائلة «ان الله قادر على ان يهب الشجاعة لمجابهة هذه الالات المدمرة ويمكننا من النصر على الايطاليين وحين يرى ازواجنا واخوتنا وابناؤنا اننا نقاتل معهم فانهم يحاربون كاسود»

المستشفى الاسلامي

في البلاد حركة مباركة لانشاء مستشفى اسلامي يخدم المسلمين وخصوصا فقراءهم والقائمون بها يعملون لخدمة الله والوطن والقومية والانسانية والاقبال عليهم من اجل ذلك عظيم والذين يشدون ازرهم مادة ومعنى كثيرون

ولكننا نريد ان يجمع المسلمون والعرب على مساعدة هذا المشروع الخيري وان لا يبقى فينا من يتأثر بالحزبيات او بالنفسيات ويحاول مناهضته فيدل على نفسه دلالة غير طيبة

ايعني هوبر مايقول

نغمة يرددها ساسة الانجليز ولكن في الازمات فقط

كانوا في الحرب يقولون انهم يحاربون من اجل الديمقراطية ومن اجل تحرير الشعوب الضعيفة ومنحها حق تقرير المصير فاكتسبوا عطف العالم وثقته ومعاونته ·

وبعد الحرب خالفوا بسياستهم اقوالهم التي يرددها وزير خارجيتهم الى ترديدها في هذه الازمة السياسية فيقول : للامم الضعيفة حق اختيار الحياة التي تريدها

فهل اجمعت فلسطين على مطالبة السياسة الانجليزية التي تريدها

هل في فلسطين راي عام عربي مكون يستطيع ان يتقدم الى الحكومة الانجليزية ويطالبها بالحياة التي يريدها ؟ ام يتعاون الزعماء والسياسة الانجليزية على تبديده ؟

– في مالطه – اعلنت الحكومة الانجليزية قوانين الطوارىء في مالطة

– فرنسا والعقوبات – قررت الحكومة الفرنساوية ان لا تشترك في فرض العقوبات على ايطاليا

– الحبشة والتعبئة – لم يصدر الامر بالتعبئة العامة في الحبشة بعد

التهى الزعماء والهوا

لبس الزعماء ثوب الوطنية وارتدوا رداء العروبة فانخدع الشعب بمظاهرهم واناطهم ثقته فاستخدموه في مصالحهم الخاصة واشغلوه عن واجبه في خدمة اغراضهم

وجدت الادارة طريقها

فوجدت الادارة طريقا معبدة غير محمية ولا مخفورة للمضي في سياستها الصهيونية فسلكتها وصارت تدخل الى البلاد عشرين الفا في كل شهر من جيش المهاجرين الصهيونيين الاتين لاقامة المملكة اليهودية وتغضى عن دخول عدد غير يسير من المهربين

خلا الجو للباعة والسماسرة

ووجد باعة الاراضي وسماسرتها فرصة بخلو ميدان الوطنية من العاملين المخلصين فبرزوا للميدان مكشفين على جباههم يبيعون ويسمسرون ويفرون ويلبسون الاجواخ والحرير ويمشون في الارض مرحا او يركبون السيارات وينفقون عن سعة فكان في عملهم هذا اغراء لضعاف الايمان الوطني وما اكثرهم

ضعنا في الفوضى

فضاعت في فوضى الزعامة المشتغلة بمصالحها وفي اغراء الشعب بها وفي انصراف الادارة لتنفيذ سياستها وفي غرور واغراء السماسرة والبياعين صرخات المخلصين ولم يعد احد يسمعها او يقيم لها وزنا

ضاعت وضعنا

وصارت اراضينا تنتقل الى اليهود بالوف الدونمات وصرنا نجلو عنها فرادى وجماعات واذا بقي هذا حالنا فلا يمضي عشر سنوات حتى يفوقنا اليهود عددا ويمتلكون اكثر اراضينا ويقبضون على كل مواردنا وهم بالطبع منظمون اكثر منا ولهم هدف واحد يعملون له ونحن ضعاف بضعف عقيدتنا وبتفكك جامعتنا العربية فيضطهدوننا ويطاردوننا من ديارنا ونلاقي كل البلدان مسدودة في وجوهنا حتى بلاد المملكة العربية التي نكاد لانشك في ان صاحبها يمنعنا من دخولها والسكنى فيها لئلا نفسد عقائد اهلها الدينية والوطنية

افيقوا يازعماء

هذا سيكون مصيرنا اذا لم ننتبه لامرنا من اليوم

ليرجع زعماؤنا الى رشدهم او ليقم فينا زعيم او زعماء كعمر او كمصطفى كمال او كهتلر مخلصون مقدمون حازمون يجمعون كلمة هذا الشعب ويقودونه في طريق السلامة — في طريق عدم بيع الاراضي ويرشدونه الى وجوب تعامل العرب بعضهم مع بعض على شرط ان يكون تجارهم شرفاء في معاملاتهم غير خائنين للوطن وللمبادىء القومية

وينهونه عن التعاون مع الادارة الصهيونية وعن تقديم مساكن للصهيونيين

بلاغ رسمي

لمناسبة زيارة سمو الامير سعود لبلاد الامارة نشرت جريدة الايام التي تصدر في دمشق سلسلة مقالات تحت عنوان ثمانية ايام في فلسطين والاردن حملت فيها حملة مبيتة ملؤها المطاعن والمفتريات على الهيئات المسؤولة في شرق الاردن وقدحذا حذوها مراسل جريدة البلاغ المصرية في بيت المقدس اذ شرع يواصل جريدته وبعض الصحف الاخرى بأخبار كاذبة عن بلاد الامارة لتشويه سمعة البلاد الاردنية في الخارج مما يدل على وحدة الايحاء وانه صادر عن بعض المحترفين بالقضية الوطنية لغايات لاتعدو حدود الاحتراف والاصطياد في الماء العكر · لقد كان الديوان الاميري وما زال يرى ان الاختلاف في وجهة النظر والتقدير بين هيئات رسمية مسؤولة وهيئات غير مسؤولة لايستدعي عند ذوي الوطنية الصادقة اثارة الخصومة لدرجة الاختلاق وتشويه الوقائع كما انه ليس من الاخلاص للقضية العربية استغلال زيارة سمو الامير سعود لمتابعة الدس — والتفريق بين زعماء العرب والحيلولة دون اجتماع الكلمة وتفاهم البلاد العربية على الاهداف العامة في المواقف الحرجة لمحض الانانية او الاحقاد الشخصية او الرغبة في المنفعة المادية الزائلة

ولقد كان على دعاة السوء ان يدركوا ان العناية في المحافظة على النظام والامن العام من مقتضيات كل زيارة ملكية رسمية وان الاختلاق في تصدير الوقائع حتى في الامور التي كان فيها سمو الضيف الكريم شاهد عيان لمما يفضح دعايتهم الخاسرة ويثبت سوء نيتهم وتعمدهم الدس والوقيعة وانه ليؤسف الديوان الاميري ان يكون في عداد محرري الصحف من يتجرأ كصاحب جريدة الايام على تعمد الافتراء وهو لسوء حظ الامة العربية من الناطقين بلسان احدى الهيئات الوطنية المحترمة فيروي ماشاهده مئه المئات من كرام العرب في ضيافة «مزرعة الحمر» على عكس الواقع تماما كما يحاول التعريض بنظام التشريفات لمجرد اخراجه من الدعوة الرسمية الخاصة الاولى من قبل مدير التشريفات المسؤول بأسلوب حسن لدخوله دون دعوة سابقة ولان عدد المقاعد الرسمية كان معينا

ان الديوان الاميري يكتفي بعد هذا الايضاح في الرد على كل ماذاعه ويذيعه دعاة الفرقة لمناسبة زيارة سمو الامير سعود بأن يشير الى مااقترنت به هذه الزيارة الحبية من حسن النتائج وما تضمنت نتائجها الخاصة والعامة من معني التواد وتقدير حقيقة التضامن والجهاد والله ولي التوفيق

رئيس الديوان الاميري العالي الامير جميل

خرجت من ايدينا

خرجت قرية سمخ في قضاء طبريا من ايدينا فقد باعت اكثر من نصف اراضيها لليهود ومات بعض زعمائها وانقلب مع الاسف الاخرون ممن كانوا وطنيين بكل معنى الكلمة الى سماسرة وخدمة للمصالح اليهودية

ليت آل الطبري الكرام يعملون على ايجاد زعماء جدد في القرية يرفعون لواء الوطنية ويعملون على الاحتفاظ بالبقية الباقية من الاراضي ويقلصون نفوذ من يعمل ضد المصالح الوطنية

— ضحوا والا فلا تجدون قبورا =

النجاة من الخطر عين وقوعه تحتاج الى تضحيات كبيرة فالجندي الذي يحارب لينقذ وطنه من الانهيار اول مايقدم دمه فدية لوطنه ويحتمل في سبيل ذلك الجوع والعرى والعطش والنوم في البراري والتعب والنصب

فنحن لاباس اذا امتنع شباننا عن الرقص والسينما وارتياد تل ابيب حيث يأكلون العلقات في سبيل ارتيادها وامتنعت فتياتنا عن الدهان وامتنعت عائلاتنا عن المصايف ووضعنا ماننفقه في تلك السبل في شركات لانقاذ الاراضي والا فاننا لانعود نجد لانفسنا تحت الثرى ماوى يسترنا من اعمالنا المخزية

ميناء حيفا والحرب

تتردد على ميناء حيفا بوارج حربية انجليزية فتقيم فية وتجري مناورات في البحر وانزال جنود الى البر

وتخرج منها الطيارات وتحوم في جو البلاد

ثم تغادر البوارج الى الاسكندرية ويأتي غيرها وتجري ايضا مناوراتها

هذه الزيارات والمناورات والانباء المختلفة عن اهتمام جمعية الامم وخصوصا بريطانيا بالخلاف القائم بين الحبشة وايطاليا يجعل الناس يخشون من احتمال وقوع حرب اول ماتبتديء بين ايطاليا والحبشة ويتخوفون ايضا من احتمال دخول بريطانيا فيها هذا اذا لم يكن ما يجري في جمعية الامم مناورات يراد بها التضليل والتطويل للوصول الى اتفاق على اقتسام الحبشة

ان لم يكن هذا وادى اصرار موسوليني على غزو الحبشة الى الحرب ودخلت بريطانيا فيها · الا يخشى من الاسطولين الايطاليين البحري والجوي ان يترقبا غفلة اوانشغال القوات الانجليزية ليهاجما المرفأ في حيفا والبوارج الرابطة فيه فيصيب حيفا نصيبها من قنابل المدافع وقنابل الطيارات وغازاتها ؟ واذا اتاحت الفرصة للطيارات الايطالية ان تلقي قنابلها على مستودعات البترول الا تحدث انفجارا فيها ؟ ام هذه المستودعات مصنوعة كحصون لياج لاتوءثر فيها القنابل ؟

وهل اذا اثرت القنابل وحدث لا سمح الله انفجار لا تتضرر منه المدينةواهلها؟

واذا جاز للطيارات ان تلقي على حيفا قنابل غازات سامة فهل عند الحكومة كمامات للوقاية قريبة توزعها على السكان ؟

نحن نسال هذه الاسئلة لاننا نجهل قوة ايطاليا البحرية والجوية والقوانين الحربية وخصوصا لاننا نعتقد ان وقوع الحوادث كثير الاحتمالات ولاننا نجهل قوة ومناعة مستودعات البترول · واذا كانت القاء القنابل عليها مما يهم ايطاليا · واذا كانت المسافة الموجودة بين المستودعات والمدينة كافلة لعدم الحاق الضرر بالمدينة اذا لاسمح الله اصاب الضرر المستودعات

من اجل ذلك وحتى نطمئن والناس جميعا نرجو من الحكومة ان تنشر بيانا فنيا لتنوير اذهان الناس اذا كانت المناسبات تسمح بنشره

— هتلر المانيا يزمجر =

خطب الهر هتلر فقال انه ينوى القضاء على الدعاية البلشفية في المانيا ويمنع كل تدخل بلشفي

وسن قوانين تمنع اختلاط الالمان باليهود

واخذواحدة يزمجر متذمرا من معاملة اللتوانيين لاهالي ممل الالمان

هتلر كالنمر الرابض ينتظر الفرصة السانحة ليثب على فرائسه وهي اكثر من واحدة · ممل في لتوانيا والنمسا والولايات النمساوية التى ضمتها اليها ايطاليا والمستعمرات الالمانيه التي خسرتها المانيا في الحرب والممر الذي اعطي لبولو في روسيا الشرقيه

غير ان هتلر يختلف عن موسوليني على ما يظهر · هتلر يتحين الفرص بينما موسوليني يلقي بامته في المهالك

ولي عهد المملكة العربية

قال سمو ولي عهد المملكة العربية الامير سعود لما عاد الى نجد ما يلي :

ان مالاقيناه من الحفاوة واهتمام الناس بامرنا ليس لما لدينا من حول وطول وليس لما لدينا من اسباب القوه المادية وانما لاننا اهل دين نحافظ على العمل به · وان قوة هذه العقيدة ومحافظتنا عليها هي التي جعل الله لنا بها هذا المركز وهي التي جعلت لنا هذه الهيبة في قلوب الناس جميعا

وقد استدل جلالة الملك عبد العزيز واصحاب السمو انجاله واهل الشان في نجد مما قوبل به سمو الامير في بلاد العرب ان العرب امة واحدة

كذلك نحن نتمنى ان يصير في مقدورنا ان نسأل بتاكيد ان امراء العرب لم يوافقوا على السياسة الصهيونية ولا اقروا الانجليز عليها ·

الحاج امين الحسيني

اتفق ان حظينا بمقابلة سماحة الحاج امين الحسيني وهو عائد من قبرص بطريق حيفا الى القدس وسألنا عن رايه في سمو الامير سعود ولي عهد المملكة العربية وتاثير مقابلاته على نفسه

فقال رايي في الامير سعود انه ذلك الرجل الطاهر القلب الذكي الفطن والعربي الصميم

النادي الرياضي الاسلامي

ومباراته ضد منتخب احدى المدرعات الانجليزية الحائز على كاس جلالة الملك جورج

تبارى النادي الرياضي الاسلامي بحيفا مع منتخب المدرعة الانجليزية الحائز على كاس جلالة الملك جورج ففاز نادينا باصابتين ضد اصابة لمنتخب المدرعة وتجلى الفن والحماسة في اللعب

وقد طلب المنتخب من اعضاء النادي ان يعودوا للعب في الاحد القادم

تفوق النادي الرياضي الاسلامي على منتخب الدارعة يدل على ما للعرب من ميزة اذا هم مرنوا مواهبهم · ولذلك وبما اننا من الذين يقدرون هذه المواهب نحض نادي حيفا الرياضي وسائر النوادي العربية على الاهتمام بضم جميع الشبان اليهم وتمرينهم على الرياضة ففوائدها الاجتماعية والصحية والتنظيمية اكثر من ان تعد

ان خروج النوادي الرياضية العربية مجلية بعد كل لعب يرفع راس العرب ويجب ان يثير حماستهم ورغبتهم في التنظيم والتدريب

— ياشباب فلسطين = ياشباب العرب —

نريد ابطال رياضة ياشباب فلسطين لا ابطال سينما

نريد رجالا ترفع بهم الرؤوس يبرزون في الالعاب الرياضية على ابرع اللاعبين الانجليز الذين يستعمروننا ويخضعوننا لسلطانهم

ياشباب العرب انتظموا كلكم في الاندية الرياضية وفي فرق الكشافة وخصوصا في فرقة عصبة فتيان الجزيرة

تعلموا النظام والرجولة والبطولة لتحيوا مجد اسلافكم

شتان بين من ينتزعون البطولة من ايدي ابطال اللاعبين وبين من يسلبون النخوة والحمية من رؤوسهم ليستعبدوا لدور السينما والمقاهي والملاهي

المجد والفخار والعظمة في صفوف الكشافة والنوادي الرياضية والخزي والعار على العرب في دور السينما اليهودية

كثير من الناس يبذل في شبابه الشقاء ليجني في شيخوخته اليأس

نابليون بونابرت

ولادتــه

حياتــه

مماتــه

تابع ماقبله

. . . . .

ضربة هائلة ، جاءت تعيد الى نفسه شجاعتها . وتنسيه جوزفين ووشايات النامين . دخل الى خيمة مارمونت بعد رجوعه من جولة . فوجد الوجوه واجمة ، مكفهرة ، ماذا حدث ؟ انكسر الاسطول البارحة في ابو قير . كسره نيلسون . ولم يبق من قطعه غير اربعة والباقي هوى الى قاع الخضم

وجم الضباط . الكل يعلم خطورة هذا الانكسار . اصفر بونابرت . ولكنه علم ان عليه ان يعيد الى النفوس ثقتها . وبعد سكوت قصير قال وقد استضاء وجهه بنور الجرأة والاقدام

«وعلى هذا فقد قدر لنا ان نبقى في مصر . لاباس . على المرء ان يواجه العاصفة ولا يخشاها . لانها لاتلبث حتى تهدأ . ربما قد انتدبتنا الاقدار لتغير وجه الامور في الشرق . علينا ان نموت في هذه البلاد او نخرج منها عظماء . كما خرج منها من سبقونا

اندحار هائل . ماذا ستقول باريس ؟ نعم لم يفقد هو الاسطول ولم يحضر المعركة . ولكن هذا لا يخلصه من اللوم . باي وسيلة يرجع الى فرنسا ؟ اعلى بواخر تركية ؟ وهل يبقى السلطان معنا كما كنا ؟ الا يتردد بين فرنسا وروسيا ويدير له ظهره ؟ وانكلترا ؟ خسارة خمسة عشر بارجة ليست بالخسارة السهلة ! . . علينا ان ننتظر لاقل من عشرة سنين لنتمكن من الرجوع الى مقاومتها . من اين اتت هذه الغيبة ؟ ـ يجيب نجبي ؟

كان صريحا كل الصراحة في تقريره الرسمي عن هذا الانكسار . لم يحاول اخفاء شيء . لقد اخرت الاقدار وصول نيلسون الى مصر الى ما بعد نزوله هو الى البر

مضت اسابيع . انتظر في خلالها بونابرت . الرسائل والجرائد ليعرف منها الموقف في اوربا ولكن انكلترا ساهرة . ومن الصعب ان تترك الرسائل تصل الى يده . ولاول مرة تسائل ما الذي عليه ان يفعله ليغافل رقابتها . اشتدت رغبته في العمل ، لم يعد يكفيه ادارة جيش برمته . وما تتطلبه من تهدئة خواطر . وتعزيز مواقف . واخيرا ثار ثائره واهتاجت اعصابه . عمل بوريين على تهدئته «لننتظر ما سياتينا به المستقبل . وما سيفعله مجلس الديركتوار»

صاح بونابرت

«مجلس الديركتوار . الاعضاء يكرهونني . وامنيتهم ان ابقى هنا»

ثم صمت قليلا وقال

«اتعرف يابوريين . لو قدر لي ان ارجع الى فرنسا فان امنيتي القصوى هي ان اقيم المنازل في السهول البافارية لاتقدم لفرنسا . ومن ثم انعزل في البرية لاعيش بهناء وراحة

ماهذا الغليان ؟ ماهذه المقاصد ؟ كان يحلم وهو في سهول «بو» بالشرق . وهو اليوم يحول انظاره وهو في مصر الى الباقار . ودماغه الذي لايعرف معنى التعب . يحلم بالمعارك

وعلى رغم عدم استقرار موقفه . وجهله ماسياتيه به الغد . اتصل بشاه ايران وبالسلطان ميسور . بخصوص اقامة محطات على طريق الهند الم يقترب من هدف الاسكندر ، ولكن الشكوك رجعت تساوره «سوف لا اقدم على ارسال حملة الى الهند الا اذا كان تحت امرتي ٤٥ الف جندي »

الهند مطمح انظاره

ان الساعات التي يرسم فيها الخطط الحربية العظيمة هي اسعد ساعات حياته

« تخلصت في مصر من قيود المدنية المزعجة . وكنت احلم في كل شيء . واستسهل تحقيق احلامي كنت على وشك ابتكار ديانة جديدة ، وكم حلمت انني ذاهب الى اسيا ممتطيا ظهر فيل هائل وعلى راسي عمامة ، وبيدي قرآن جديد من تاليفي ، لو تم لي هذا لتمكنت بما لي من الاختبارات المكتسبة من الشرق والغرب من مهاجمة القوات الانكليزية في الهند والانتصار عليها ، انتصار يمكنني من تجديد علاقاتي مع اوربا القديمة»

من الذي يتكلم هكذا ؟ اشاعر ام بطل ؟ وكخيالي ، دعى نفسه «السلطان الكبير» وهذا لقب ثالث غريب ، كغرابة غزوته لمصر

كليوباترا

لم تمنعه هذه المتاعب من الوقوع في حبائل غرام امرأة جميلة ظهرت على الباخرة في ثياب رجل ، وكان زوجها ضابط فابعد حالا الى فرنسا في مهمة . تقربت منه المرأة بجرأة وقامت الى جانبه بدور كليوباترا . . فكانت تترأس المائدة . وتخرج مع القائد العظيم للنزهة . ولكن رقابة اوجين تضايقهما . لانه يخرج معها دائما بصفته اركان حرب ، ليتخلصا منه باعطائه اجازة ، وهكذا كان

لم يكن اوجين يجهل الوشايات التي بلغت القائد عن امه فقد فاتحه بونابرت واخرجه من مركزه . وكان من واجبه ان يخرج مع بونابرت بصفته اركان حربه كلما خرج يتنزه مع معشوقته الجديدة ، وكان هذا يضايقه . على رغم ان المرأة كانت تغافل بونابرت وتغازله .

انتظر بونابرت من هذه المرأة ان تلد له غلاما . يجعله ولي عهده وعزم اذا حققت امله هذا ان يتزوجها . ويطلق جوزفين . ولم يكن يابه ان تكون ام ولده من عامة الشعب . فالولد الذي ياتي من صلب بونابرت يحق له ان يكون نبيلا ، فالعهد عهد الكفاءة

بعد مدة خاب امله ولم تلد المرأة لا ولدا ولا بنتا . وادعت ان الذنب ذنبه . اغاظ هذا الادعاء بونابرت واراد ان يبرهن لها على عدم صحته . ولكن كيف . .

يتبع

مستجدية الحب

تابع ما قبله

— اذا يمكنك ان تدرك مبلغ يأسي والامي . ولاريب في كونك ستأخذين بيدي في محنتي الجديدة هذه وتعينني

— اعينك . . وبماذا تريدين ان اعينك

= بما لك على ابي من سلطة . . انه يحبك يابول ولا يخالف على ما ارى لك امرا فقولي له بانني افضل الموت على الزواج برجل غير برنارد . . قولي له ان لا يخرجني ويدفعني الى اليأس الذي كثيرا ما يخرج المرأ عن حدود العقل وتقدير العواقب

قالت كلودين هذا بصوت رزين هادىء ارتجف له قلب بول فاجابتها متعلثمة

— الا تعذرين والدك يا كلودين ? ثقي بانه لم يحل بينك وبين برنارد الا اسبب وجيه حتى ان الانسة لسنبلى التي تحبك اعظم حب لم تبد اي اعتراض

— اما برنارد فهو يعتقد ان من الظلم الفادح ان يؤخذ بجريرة غيره وخصوصا وقد مضى على ذلك الخلاف السياسي اكثر من ثمانين سنة وانا اقره على هذا الاعتقاد

— ولكن والدك ينظر الى الامور غير نظرك ونظر برنارد فهو رجل متمسك بمبادىء الشرف كل التمسك

— لا يابول انه يبدي اصرارا يجعلنا نعتقد ان هناك سبب خفي نجهله . .

فاجابتها بول وهي تتحاشى نظرتها البريئة

— ومع هذا فالرجل الذي يقدمه والدك لايخلو من مزايا طيبه

تراجعت كلودين بضعة خطوات وصاحت باستغراب

— اذا لم يكن فلوريو كاذبا عندما قال انك وعدتيه بتسهيل مهمته لدي

اضطربت بول لهذه المفاجأة وتمتمت

— لا . . لا . . لقد بالغ فلوريو فيما قال انا لم اعده بشيء ابدا وكل مافي الامر انني لما رايت والدنا قبل طلبه تظاهرت بالرضا حتى لااغضب والدي ومع هذا فانا انصحك ان تقبلي بما يعرضه عليك والدك فان هذا خير لك وادعى لراحتك

— ولكنني احب برنارد يااختي ولا يمكنني ان احب سواه

— انك تحبين برنارد وتظنين انه يحبك . . والحب في سنك جميل وصاخب ولكنه قصير العمر . . نعم ان في استطاعتك ان تتزوجي برنارد . . ولكن هل تعتقدين ان الله يبارك هذا الزواج اذا كان على غير رضا والدك

— ان الله هو الذي المنى حب برنارد وساحبه الى اخر نسمة من حياتي . . وساتزوجه وانا مرتاحة الضمير لان ابي الانسة لسنبلى تحبه وانت ايضا . .

— انا

— اجل انت . . كم مرة رايتك تنظرين اليه وعيناك بفيضان عطفا وحنانا . . الا تذكرين كم كنت تتضايقين كلما كان يتأخر عن المجيء الينا . . وتفرحين لقدومه وقلما كنت تفارقيننا حتى في نزهاتنا الخلوية

— والان ماذا تريدين مني . . هل تريدين ان اتوسط لدى والدك حتى يرجع عن عزمه في تزويجك . . حسن فساقدم على هذا الامر واكلمه امامك هاهو والدك آت الينا .

دخل كرو امسنيل الى الغرفة وقال لبول

— يسرني يابول ان اجدك بلا عمل ويسرني ايضا ان اجد شقيقتك بقربك اذ لي ما اقوله لك عن كلودين

— اتت كلودين الي الان وطلبت مني ان اتوسط لديك حتى تعدل عن فكرة تزويجها

— لا نتيجة لمحاولتك فالزواج قد تقرر ولا يحولني عنه شيء

فانتفضت كلودين وقالت

— اسمح لي ياابي بكلمة فان هذا الزواج الذي قررته لم اسمع به سوى اليوم وهذا مايدعوني . .

فقاطعها ابيها بلطف وقال

— اود ان اعرفك على حقيقة اخلاق خطيبك قبل ان اظهر لك مقاصدي . .

— لست في حاجة لي معرفته ما دام هذا الزواج غير ممكن الوقوع

— غير ممكن الوقوع . . ولماذا

— لان قلبي متمرد ولا قبل له على النسيان وقد اقسمت ان اتزوج برنارد وسوف لا احنث بقسمي

— تتزوجينه بالرغم عني ? . .

— اجل . . سانتظر اربع سنوات الى ان ابلغ سن الرشد

— وعندئذ تتمردين علي وتخرجين عن طاعتي وتتعرضين للعنتي . .

= لا اكتمك يا ابي ان لعنتك تؤلمني . . ولكنني سأتحملها بصبر لاني لااستحقها يا ابي انني ابنتك التي تحبك وتحترمك . . وانا مستعدة ان اطيعك في كل شيء الا فيما يتعلق بحبي لبرنارد . .

= اسمعي يا كلودين . . اريد ان يتم هذا الزواج . . وان يتم بعد خمسة عشر يوما . .

صاحت بول متظاهرة بالشفقة على اختها

= ابي رحماك . اشفق على اختي ودع لها فرصة للتفكر

فاعترضت كلودين وقاطعت اختها قائلة

= دعيه يا بول يعين تاريخ الزواج كما يشاء . . فمن المحال ان اتزوج هذا الرجل

زمجر كروا مسنيل وصاح

— ستتزوجينه وانفك راغم . . ولكي اسحق عنادك سازجك منذ الغد في دير حيث تمكثين الى ان تتعلمي ان طاعة الوالدين واجبة على البنين . .

صاحت بول مرة اخرى

— ابي . . ارجوك

فزجرها كروا مسنيل وقال لها بجفاء

— كفاك يابول اصرارا . . فاما ان تطيعني كلودين . او تدخل الى الدير

قال كروا مسنيل هذا وخرج من الغرفه وهو يزبد ويرغي «يتبع»

جاءت لترجو موسوليني

ان لا يهاجم الحبشة

غادرت السيدة شترنبرجو وهي اميركية من صاحبات الملايين وموسسة ورئيسة اكبر معهد للسلام في العالم نيويورك في الاسبوع الماضي قاصدة زيارة رومه لمقابلة السينور موسوليني شخصيا ومناشدته العدول عن حرب الحبشة

وقابل هذه السيدة صحافي انكليزي وسألها عما تنوي ان تقوله لموسوليني عند اجتماعها به فقالت :

— لا اعرف كيف تكون حالته النفسية حينما اجتمع به وانا على كل حال مصممة ان اقول له رايي في صراحة وهو في ما اعتقد راي جميع محبي السلام وارجوه باسم السلام والانسانية جمعاء ان يترك الحبشة وشأنها وارجو ان يصغي الي ويلبي ندائي

هل ابن لندبرج

حي يرزق

يجتمع قضاة نيوجرزي الثلاثة عشر يوم ١٢ الجاري ليبدوا حكمهم في استئناف هوبتمان

والقراء يذكرون ان هوبتمان هذا هو الذي اتهم بخطف طفل الكولونل لندبرج من منزله وقتله ثم سعى في اخذ الفدية من الكولونل ابيه على يد وسيط واعدا بان يرد الطفل فاخذ المال ولم يرده

وقد كان لخطف هذا الطفل وموته اعظم وقع في اميركا بسبب تعلق الاميركيين بالكولونل ومقام زوجته والظروف المحزنة التي خطف فيها الطفل وقضي عليه

وقد قرأنا في البريد الاخير رسالة لاسلكية من مكاتب الدايلي اكسبرس في مدينة لوس انجيليس بولاية كليفورنيا نترجمها فيما يلي لشدة غرابتها وبعدها عن التصديق

« متى عقدت محكمة ولاية نيوجرزي العليا في ١٢ سبتمبر الجاري لابداء رايها في استئناف هوبتمان فسيقول المحامي عنه في المحكمة ان طفل لندبرج لا يزال حيا وان هوبتمان لا يمكن ان يكون قد قتل الطفل او خطفه وانه يمكن اظهار الطفل في المحكمة

« وذلك لان امرأة هوبتمان تزعم ان الطفل شوهد في فلانج من ضواحي نيويورك وان « ابويه » اللذين تبنياه يقولان انهما اخذاه من مكان للايتام قد ترك فيه وستوخذ بصمات اصابعه »

هشام والاعرابي

دخل اعرابي على هشام بن عبد الملك فقال له يا امير المؤمنين اتت علينا ثلاثة اعوام عام اكل الشحم وعام اكل اللحم وعام انقى العظم وعندكم اموال فان تكن لله فبثوها في عباد الله وان تكن للناس فلم تحجب عنهم . وان تكن لكم فتصدقوا ان الله يجزي المتصدقين

قال هشام . هل من حاجة غير هذه يا اعرابي

فقال — ما ضربت اليك اكباد الابل ادرع الهجير واخوض الدجى لخاص دون عام . فامر له هشام باموال فرقت في الناس وامر للاعرابي بمال فرقه في قومه

صاحب الكرمل ومديرها المسئول نجيب نصار مطبعة الكرمل حيفا